الحقيقة أن عدداً من القيادات المعارضة أمست لا ترى من الوطن أكثر من الخطوط التي تسير عليها مصالحها الشخصية، وفرصها الانتهازية التي طالما كانت تقدمها على كل الخيارات المطروحة أمامها، فتجعل منها - دون أن تدري- سبباً لإخفاقها، ومبرراً لعزوف الجماهير عنها.

المعارضة.. واستلهام قيم الديمقراطية

نزار خضير عبادي

المراقب الفطن لسلوك قوى المعارضة اليمنية في المرحلة الراهنة لا بد وأن تتجلى أمامه الملامح الهزيلة للأفق السياسي الذي تنتظم عليه بعض قوى المعارضة.. فبالرغم من وجود أحزاب أو تنظيمات تتبنى أيديولوجيات طويلة الباع في التجارب السياسية العالمية إلا أن عجز هذه القوى عن التفاعل الديمقراطي الإيجابي لصالح قواعدها التنظيمية لهو دليل قوي على تخلف أدوات القيادة ووسائلها، وانفصامها عن الفكر السياسي الذي تنتمي إليه أولاً، ثم عن القواعد التنظيمية التي تقودها ثانياً.

وعلى هذا الأساس يمكن إيعاز الشلل الذي ألمَّ بدور المعارضة اليمنية في الساحة السياسية إلى الجمود الفكري الذي ضرب ديناميكياتها القيادية.. وهو الأمر الذي يستدعي من قوى المعارضة مراجعة حساباتها جيداً، وإعادة النظر بمناهج عملها لتحرير نفسها من الحالة الستاتيكية التي أطّرت أدائها.. وربما لاحظ البعض كيف أن بعض قوى المعارضة اليمنية في أحيان كثيرة تتحول إلى كائن طُفَيْلي كل همه كيف يغازل الاطراف الأجنبية على أمل الأخذ بيده في أي اتجاه كان.

ومع خطورة ما يمثله الانحدار إلى هذا المستوى من التوزيع للغايات والوسائل في توجهات بعض أطراف المعارضة اليمنية تجاه المستقبل السياسي الوطني - خاصة - بعد أن كشفت الأحداث اللاحقة جوهر ما آلت إليه الأوضاع في المنطقة الشرق - أوسطية لم يكن متوقعاً من أحد أن يعيد كَرَّة الحديث بشأن خيارات التحول السياسي بعيداً عن الممارسة الديمقراطية الحقة التي لو استوعبت قيادات أحزاب وتنظيمات المعارضة مدلولاتها العملية جيداً لوضعت أقدامها على الموطئ السليم.

وفي الحقيقة، أننا لسنا ضد حق المعارضة في اتخاذ البرامج والخطط التي تكفل لها بلوغ الحكم، بل نرى في سعيها لاستنساخ تجارب الغير ضرباً من الإلغاء للخصوصيات الوطنية اليمنية ، وبالتالي فإنه خيار غير موفق قد يترتب عنه ظرفاً انتكاسياً يجر هذه القوى نحو مزيد من الانحسار والتقوقع على نفسها.

وبالتالي فإن ما هو مطلوب من هذه القوى هو أن تزن أفكارها بمنطق سياسي عصري يرتقي بها إلى حالة الوعي والنضوج والمواكبة لمقتضيات الحاجات السياسية الآنية، التي تفرض على قياداتها أولاً التفكير بالكيفية التي يصلحون بها أحزابهم أو تنظيماتهم، ويحررونها من تقنياتها العقيمة، ويطهرونها من الانتهازية وتقديم الذات والمصالح الشخصية على المصالح الوطنية العامة.. حيث وأن من أكبر أخطاء هذه القوى أنها التي تلقي بعبء فشلها على الغير، وتتهيَّب النظر إلى أعماق ذاتها.. وهذا يعني أن قيادات هذه الأحزاب لا تؤمن بمبدأ المكاشفة والمصارحة والارتداد عن الخطأ، وبالتالي فإن أي تماد بالممارسات الخاطئة سيؤدي إلى المزيد من الانهيار والانحلال في كيان تلك القوى وأدائها وغايات وجودها.. وهو - بالطبع- أمر لا يدخل في صالح الديمقراطية اليمنية عموماً.

إن الوقوف على تجارب أحزاب وتنظيمات المعارضة اليمنية خلال ما يناهز الخمسة عشرة عاماً يبدو للباحث بالشأن السياسي اليمني أمراً مُحبطاً. فبالرغم من كون هذا التاريخ قصير جدا قياسياً بالتجارب المماثلة، إلا أنه كان كافياً لتقدم هذه المعارضة إلى واقع أفضل وبناء مؤسسي أدق.

واعتقد - هنا- أن طرح مثل هذه المسائل ومناقشة محاورها بموضوعية وصدق تسبق أي شيء آخر في أولويات الجدل القائم.. إذ أن من غير الموضوعي أن تتجه أطراف تلك المعارضة إلى حصر أفق نظرتها في حدود الإثارة الإعلامية الفارغة، بل يقتضي الأمر التوغل إلى جوهر الأزمة السياسية التي تعيشها فنحن عندما نُقيم تلميذين في مرحلة واحدة أحدهما متفوق وآخر كسول لا يجب أن نصهر المشكلة في التساؤل لماذا يتفوق الأول في كل عام على سواه، بل - أيضاً - علينا أن نولي الاهتمام الأكبر لمناقشة أسباب تكرار فشل الآخر، وما الذي ينقصه لبلوغ مستوى زميله.. وهذا هو المنطق بصورته المبسطة، التي يسهل على الجميع فهمها.

إن من السهل على المرء تمنّي بلوغ ما حققه الغير، لكن هل كل ما يحققه الآخرون يستحق أن يصبح أمنية ، أو يكون فيه الخلاص؟ خاصة إذا ما أدركنا بأن كثيراً من الشرهى ينسون كل الحسابات الديمقراطية عندما تفرش أمامهم أعمدة الصحف.. لمكايدة الآخر وتشويه صورته، والمؤسف هنا أن من يلجأون إلى هذا الاسلوب يعجزون عن استلهام دروس الآخرين والاستفادة منها بأنهم الذين جعلوا أهوائهم كل مناطيق التفكير الواقعي والسليم!!

لماذا يعجز الطرح الأيديولوجي عن انقاذ الأمة؟

عبدالعزيز بن محمد الخاطر

■ تعج المكتبات والصحف العربية بالمئات من الحلول النظرية لمشاكل العالم العربي على اختلاف مصادر واتجاهات هذه الحلول ,ومن الملاحظ نشاط هذه الظاهرة المتمثلة في تنوع الطرح الايديولوجي في مراحل الأزمات والنكسات وينخفض أداؤها بعد ذلك , أما على أرض الواقع فهناك نوع من الثبات النسبي لحال الأمة العربية المتردي والذي يزداد ترديا ,فلا تصل تلك الحلول الى هذا الواقع ولا يرتفع ذلك الواقع ليلاقي اطراف تلك الحلول ,وهنا نطرح سؤالا هل يمكن للايديولوجيا بمفهومها العام ان تصنع أو تغير الواقع ,أم ان الواقع المادي هو صانع الايديولوجيا الفوقية؟

من وجهة النظر الماركسية المعروفة فالواقع المادي هو أساس الايديولوجيا المكونة من النظام السياسي والاجتماعي وهو ما اطلق عليه اسم المادية التاريخية ,ولكن ما حدث في الاتحاد السوفياتي ابان نهضته هو العكس تماما حيث قادت الايديولوجيا اللينينية والستالينية مواقع التغيير فيه وكذلك غيرت الايديولوجيا القومية خلال فترة الخمسينيات والستينيات في عالمنا العربي أجزاء كثيرة من أرض الواقع,

ولكن كيف حدث ذلك؟ لو تطرقنا قليلا الى العالم الغربي او حتى بعض دول العالم الثالث لوجدنا ان معظم الاطروحات الايديولوجية تصل الى ارض الواقع من خلال قنوات رسمية متمثلة في الاحزاب ولكل حزب ايديولوجية يسعى من خلالها الى الوصول للحكم وهذا غير متأت في عالمنا العربي بالرغم من وجود الاحزاب في بعض الدول العربية الا انها شكلية الى حد كبير ويبقى الحزب الحاكم او حزب الرئيس هو الايديولوجيا المسموعة وغير القابلة للتغيير الا بتغيير الحكم نفسه وتظل الاحزاب الاخرى تدور في فلك ذلك الحزب ,وان كان لهذه الايديولوجيا وجود حقيقي كبعض التكتلات في مجلس الامة الكويتي ومجلس الشعب المصري الا ان وصولها الى الحكم بعيد المنال ,اذن هناك عناصر لا بد من توافرها لتجعل من الايديولوجيا قابلة للتطبيق ومحققة لذاتها,

أولا: يجب ان ينطلق الطرح الايديولوجي من معنى انساني مشترك للجميع ويهدف كذلك الى ايجاد اطار مشترك انساني يقوم على كرامة الانسان وحقه في العيش الكريم مصون الجانب والكرامة له حريته الشخصية في اطار القانون بالاضافة الى وجود الاجندة الخاصة به لتحقيق ذلك,

ثانيا: ان يرتكز على قيم بمثابة الرافعة والمثبتة له ولأطروحاته وتأخذ في اعتبارها الصالح العام والمصير المشترك لجميع افراد المجتمع رغم خصوصية اطروحاته الا ان هدفه الاساسي الصالح العام ومن هذه القيم قيمة التسامح,

تسعى جميع الدول العربية لزيادة الرقعة الخضراء في عالمنا العربي ,الا ان هناك عنصرا آخر اعتقد بأنه يجب ان يحظى بالاولوية وهو زيادة مساحة التسامح داخل العقل العربي فبالرغم من انها من اعظم القيم التي نادت بها الديانات السماوية الا انها لا تحتل الا اليسير في عقلنا العربي المعاصر في حين يحتل الجزء الاكبر منه ضيق الافق والتعصب بأدواته من تكفير وزندقة وخيانة,,,الخ ,فالتسامح هو اساس الحضارة الغربية الديمقراطية بالرغم من أنه ولد اسلاميا الا اننا تنكرنا له في حين تبناه الغرب,

قيمة التضحية: قيمة اخرى عظيمة غائبة تجعل من الطرح الايديولوجي غير ذي معنى فالتضحيات هي اداة التعبير انظر كيف استطاعت هذه القيمة ان تغير من واقع كثير من الشعوب المضطهدة وقلبت بالتالي جميع الموازين ولنا في تاريخنا القديم عبرة وكيف استطاع المسلمون بتضحياتهم ان ينشروا الدعوة وان يصلوا بها الى اطراف اوروبا الشمالية بل تمثل هذا ايضا بين المسلمين انفسهم من انصار ومهاجرين ,فانسحاب هذا المفهوم من حياتنا وهروبنا منه جعلنا أمة متلقية للضربات ذليلة من اجل "حياة" كما وصفها القرآن لا تتمكن من الوقوف حتى تسقط مرة اخرى,

ثالثا: مفهوم المصير المشترك

هذا مفهوم جلل يدفع الامم الى الكفاح والتضحية لا نستشعره البتة ,فمفهوم الامة الواحدة غائب كليا عن اذهاننا ومن هنا تبدأ المشكلة ,فلكل ادواته للخلاص ويسعى اليه بمنأى عن الآخرين ,فيجب ان نعي بأننا نعامل كشعب واحد عربي مسلم من قبل شعوب وأمم العالم وليس على حسب النوايا الفردية فبيننا من هو اشد تعلقا بالغرب من ابناء الغرب نفسه ولكنه في وعي تلك الشعوب عربي شرقي مسلم حتى ولو انكر اسلامه فانه لا يستطيع ان يخلع جلباب العروبة بسهولة داخل تلك العقول فكم توسلنا وحاولنا التقرب من غيرنا وبشتى السبل ولكن ذلك لم يغير من واقعنا شيئا ,فليس امامنا الى قبول التحدي الذي تواجهه الحضارات في مراحل تدهورها كما اشار توينبي فان هي قبلت هذا التحدي وواجهته مؤمنة بقوتها ومصيرها المشترك نهضت من جديد وان لم تستطع ذلك فهي امة مهزومة ما تلبث ان تندثر ويتشتت تراثها,

رابعا: ان يتحقق للطرح الايديولوجي الأداة والآلية القانونية للمساهمة بصورة فعالة داخل المجتمع من خلال قنوات رسمية لكي يكشف عن محتواه وذلك كما قلنا ضمن ثقافة المجتمع الواسعة ولا بأس من تعدد الآراء ضمن الدائرة العربية الاسلامية المحيطة بالمجتمع ككل من اتاحة الفرصة لهذه التيارات للوصول للحكم وطرح برامجها السياسية,

هذه باختصار اهم الركائز الضرورية لجعل الطرح الفكري الايديولوجي عملا نافعا وليس مجرد اثراء مكتبيا يفقد قيمته خارج اطار المكتبة او بعد الفراغ من قراءة الجريدة فدون امتزاج هذه القيم والمفاهيم بالطرح الايديولوجي بحيث يصبح المصير المشترك هدفه والتضحية اداة لتحقيقه وقبول الفكر الآخر منهجه ودون كذلك وجود قنوات مشروعة لممارسة هذا الفكر ضمن ثقافة المجتمع يبقى الطرح الايديولوجي عملا فوقيا طوبائيا لا طائل وراءه,

تبقى نقطة اخيرة وهي ضرورة تجسير الهوة بين المثقف والسلطة وهي نقطة اثارها بعض المفكرين وتلك تتطلب معادلة دقيقة تتمثل في سلطنة المثقف أم تثقيف السلطة والمسافة بينهما ,لم نتمكن من ايجادها في صورتها المثلى حتى الآن,

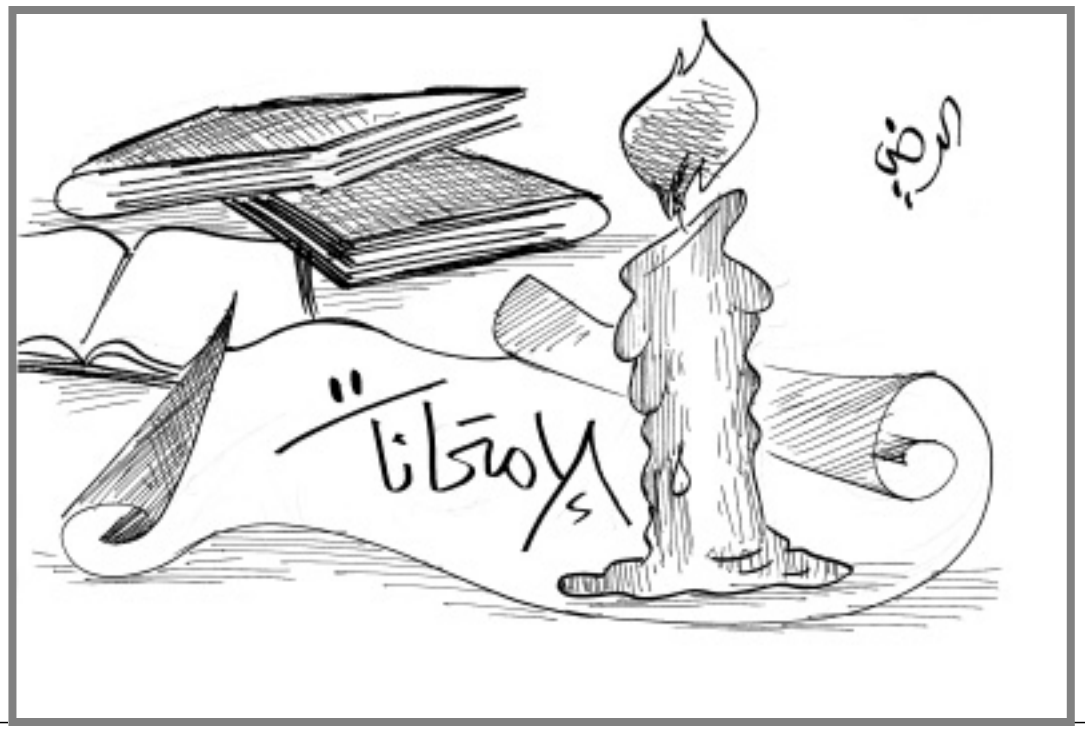

المطلوب من شباب اليمن في مهرجان فنزويلا..

علي العماري

■.. يوفد شبابي كبير يضم كافة الفعاليات الوطنية تشارك بلادنا في المهرجان العالمي السادس عشر للشباب والطلاب الذي سيعقد في كاراكاس عاصمة فنزويلا خلال الفترة (٧ - ١٥) من أغسطس المقبل.

ومن المهم جداً أن يكون الوفد اليمني عند مستوى الحدث وأن يمثّل جميع شرائح الفئات الشبابية، خصوصاً القطاع النسائي وأن يرتقي مستوى الأداء على مختلف الأصعدة والأنشطة بشكل يضمن تقديم صورة ايجابية عن حقيقة الأوضاع الراهنة والتحولات القائمة على الساحة الوطنية للجمهورية اليمنية.

ولا بد من استخلاص العبر والدروس من تجارب مشاركاتنا السابقَة في المنتديات والمؤتمرات والمحافل الاقليمية والدولية والاستفادة منها عند اختيار العناصر الشابة للمشاركة ضمن وفدنا الشبابي والطلابي الى مهرجان فنزويلا بحيث يكونون من أصحاب المواهب والكفاءة القادرين على الاسهام الخلاّق والمبدع لكي يكون حضور اليمن فاعلاً ومؤثراً في جميع الميادين والأصعدة والأنشطة المطروحة على أجندة المهرجان العالمي للشباب والطلاب.

وينسجم هذا الحرص على تمثيل أفضل لليمن في هكذا ملتقى عالمي كبير يضم أعداداً كبيرة من الوفود الشبابية والطلابية الذين يمثلون قارات آسيا وأفريقيا والأمريكتين وأوروبا واستراليا مع اهتمام القيادة السياسية ورعايتها للشباب وحرصها على إبراز دورهم في الحياة السياسية وصناعة القرار وتعزيز مكانة بلادنا بفاعلية على المسرح الدولي.

ولا يقل حضور اليمن في مهرجان كاراكاس ٢٠٠٥م أهمية عن مشاركتها الفاعلة في المهرجانات الشبابية السابقة وعلينا أن نعد أنفسنا من الآن فالمرحلة تتطلب بالضرورة القيام باستعدادات وتحضيرات واسعة ومبكرة لا تقبل التأجيل لإعداد الفرق الفنية والرياضية والثقافية واللجان التي تشارك في الندوات والمداخلات والدراسات وتلك المكلفة بعقد اللقاءات التعارفية والتنسيق مع الجهات المنظمة لتذليل الصعوبات.

ومما لا شك فيه أن اللجنة الوطنية التحضيرية تقوم بالاجراءات اللازمة لانجاح مهمتها على أكمل وجه، لكنها ماتزال بحاجة ماسّة الى دعم وتضافر جميع الجهات المعنية لاستكمال الاستعدادات كافة لضمان مشاركة يمنية فاعلة.

فالوفد الشبابي والطلابي اليمني لا يمثّل أطرافاً حزبية أو جهوية، وانما يمثل الوطن كل الوطن والمشاركة ينبغي أن تكون مشرّفة لليمن واليمنيين جميعهم بشبابهم وشيوخهم ورجالهم ونسائهم.

وطالما أن المهرجان سيضم ربما دولاً مثل: اسرائيل فعلى الوفود العربية المشاركة التنسيق والمبادرة في طرح رؤية موحدة للدفاع عن القضايا العربية وكشف حقيقة الأوضاع الانسانية المأساوية في فلسطين ومعاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي البشع والدفاع عن هموم وأماني الشباب العربي من المحيط الى الخليج.. وأن لا نسمح لقوى الأعداء التغلغل في صفوفنا وشق وحدتنا على امتداد الوطن العربي الكبير.

والشباب هم أمل الأمة للخروج بها من كبوتها والنهوض بأوضاعها وبناء الحاضر والمستقبل، وبالتالي فإن جيل الشباب هدف رئيسي للاختراق الخارجي والانحراف بسلوكهم بإتجاه الثقافات المغايرة.. وعلينا أن نحصن شبابنا من داء العولمة الخبيث في بعض جوانبها لأنها تهدد بخطرها الأجيال القادمة.

محمد العريقي

الدبلوماسي المثقف

□ على مدار ساعة ونصف تقريباً تابعتُ بشغف واستمتاع البرنامج التلفزيوني «مراجعات ثقافية»، الذي بثته القناة الأولى في التلفزيون السعودي منتصف ليلة الثلاثاء الماضي، وكان ضيف البرنامج هو الدكتور السفير عبدالولي الشميري، مندوب اليمن الدائم بالجامعة العربية، وصاحب منتدى المثقف العربي بالقاهرة، ومؤسس مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون بصنعاء.

□ الدكتور الشميري ليس غريباً على الوسط السياسي والثقافي، يمنياً وعربياً، وكنت أجزم بأنني ممن كوّنوا فكرة عامة عن اهتمامات الرجل، بحكم فتح قنوات التواصل معه، الذي يعود الفضل له شخصياً في ذلك أو هي سمة عُرف بها عند كل الزملاء من خلال تشجيعه الدائم والمستمر لشريحة الأدباء والمفكرين والإعلاميين، بدون استثناء، وتفاعله المخلص ودعمه المباشر للأنشطة الثقافية والأدبية اليمنية والعربية، فبصماته واضحة وملموسة في مثل تلك الفعاليات.

□ وتبيّن لي وأنا أتابع البرنامج أنني لم أعرف إلاّ القليل عن الاهتمامات والأنشطة الثقافية التي ارتبط بها الدكتور الشميري، فقد استطاع معد ومقدم برنامج «مراجعات ثقافية» أن يكشف جوانب كثيرة لمبادرات الدبلوماسي المثقف الدكتور عبدالولي الشميري على مستوى الساحة الثقافية والفكرية، اليمنية والعربية، وهي جديرة بالتقدير والإشادة لما لها من دور في إثراء النشاط الإبداعي والمتميز، وطنياً وإقليمياً، فالرجل الآن بصدد طبع موسوعة عربية تعريفية لأهم أعلام العرب من عشرة أجزاء، وهو الذي أقدم على تبديد سحابة الركود والغيوم الضبابية من سماء الفكر العربي، فأحيا التواصل، ودك خلايا التفاؤل بدور الكلمة من خلال منتدى الفكر العربي بالقاهرة من ماله الخاص، وأصبح ذلك المنتدى بمثابة الملتقى الذي تصدح فيه الإبداعات الأدبية والثقافية والفكرية وتتداول فيه مختلف قضايا وهموم الأمة، ومكانة الدكتور الشميري ثقافياً أوصلته إلى أن يكون عضواً في (٢٠) مؤسسة ثقافية، عربية وعالمية، منها مؤسسة رابطة الثقافة الإسلامية.

□ مثل هذا النموذج، الذي يُشرِّف اليمن والعرب، استطاع، بخبرته وسعت اطلاعه، أن يجعل الثقافة في خدمة السياسة - كما قال في المقابلة - وهذه الفكرة لا شك أنها تفيد اليمن بصورة رئيسية، فالدبلوماسي الناجح هو الذي يستطيع أن يستقطب ويلمّ حوله مختلف الاهتمامات ومن مختلف الأوساط الإعلامية والفكرية والسياسية، وهذا ما يفعله الدكتور الشميري الذي قدم اليمن، حضارةً وثقافةً وفكراً وسياسةً وسياحةً واقتصاداً، للشخصيات المؤثرة من مختلف الأقطار العربية، الذين يستضيفهم إلى منتدى الفكر العربي، وقد حضرت واحدة من تلك الفعاليات التي جمعت مفكرين من الجزائر وسوريا وفلسطين ومصر واليمن، ولم يكن الدكتور الشميري هو العلم والمميز في تلك الفعالية، بل كانت اليمن بأكملها.

□ الملاحظة الجوهرية في اللقاء، الذي أجرته القناة السعودية مع الدكتور الشميري، تتعلق بالخبرة والكفاءة المهنية التي جسدها معد ومقدم البرنامج الدكتور محمد العوين، الذي استطاع أن يبحر في ذاكرة ضيفه ويجعل اللقاء بذلك الجو الممتع والمفيد، وهي ملاحظة نهمس بها للزملاء في القناة الفضائية اليمنية عند التفكير في عمل لقاءات من هذا النوع مع الشخصيات الهامة.

alariky@maktoob.com

خدمات النظافة .. والمليح الذي ما يكمل..!

عبدالله البحري

لا تعجبوا ان خلطت بين المدح والاطراء الذي سيأتي في سياق حديثي عن النظافة ورجالها داخل نطاق أمانة العاصمة وبين كلمات ربما لا تخلو من النقد الواجب طرحه لصالح اكتمال كل ايجابي وعملي قد يعتري اداء وعمل هذا المرفق التابع لأمانة العاصمة والذي يتمثل في مشروع النظافة وطاقمه المؤلف من المسؤولين القائمين عليه ومرؤوسيه لاسيما سائقي العربات ومن عليها من العمال الذين تعودنا منهم الاداء المميز والمعهود من حيث جمع وتصريف القمامة ناهيكم عن كونهم اشبه بخلية نحل نشطة وعلى مدار الساعة تقريبا الأمر الذي جعلنا جميعا كمواطنين وقاطنين في هذه العاصمة - طولا وعرضا - نقف على حد سواء عند تقدير هذا العمل الملموس والمحسوس والذي جعل من هذا القطاع او المرفق حيويا وفاعلا لدرجة أن معظمنا قد قيم وصنف هذا القطاع ضمن قائمة المرافق الخدمية ذات الأنموذجية والاداء الحسن .. بيد أن بعض المكلفين بقيادة العربات الخاصة بجمع وتصريف القمامة والمخلفات وبالذات عربات النقل المتوسط لا يحسنون صنعا حين مرورهم وسط الاحياء والحارات الاهلية بالسكان وخصوصا عندما يتوقفون بغرض جمع الاكياس او جرادل المخلفات وبشكل قد نراه اقرب لحالة الطوارئ او الانذار بحدوث غارة جوية لا قدر الله وهذه الحالة ربما قد تعودنا عليها من خلال بعض السائقين والذين لا يكتفون باشعار السكان بأنهم قدموا للغرض الذي اسلفنا ذكره، إضافة الى ان مكبرات الصوت المجهزة على تلك العربات باتت لا تتناسب والغرض المطلوب باعتبارها مكبرات انذار وخوف ولا تنبئ بأنها مجرد اشعار وتذكير بحضور هذه الخدمة الرائدة، ولعل تواصل تلك الصرخات التي تدوم لاكثر من عشرات الدقائق قد شكلت مصدرا غير مألوف لدى من يسكن الاحياء وتحديدا من تقع منازلهم على نواحي الشوارع الرئيسية او الفرعية .

الأمر الذي جعلنا غير مرة نتمنى اعادة النظر في تحديد نوع صوت الاشعار الممكن تمييزه لهذه الخدمة المفيدة والنافعة لنا جميعا وذلك من خلال الجهة القائمة عليها اما اذا استمر حال ما نسمعه مجبرين من صفارات الانذار القوية والمشغوف بعض سائقي عربات جمع وتصريف القمامة بها وبتشغيل ازرارها كل ثانية فإن ذلك أمر حائل ما بين مدحنا وشكرنا لهم ولخدماتهم الرائدة والايجابية وبين سبل الراحة والأمان داخل بيوتنا .. !

ان المواطن بات محتاجاً لأن يخلد للراحة - خصوصا وان السواد الاعظم من موظفي القطاعات المختلفة لهم الحق في قضاء يومي الاجازه الاسبوعين والعطل المحددة - بين اسرته والذي يعاني الأمرين جراء سماع جهاز الانذار بوصول عمال النظافة ولكنه - المواطن - يبقى صابرا على مصدر الازعاج الذي يؤرقه ومن بجواره من الصغار وحتى من وصف لهم الطبيب علاج الهدوء والراحة .. وكل ذلك مقابل الانتفاع بخدمات تقدمها له طواقم وعربات النظافة ، وبقدر ما هي كلمة شكر وثناء لهؤلاء العاملين من اجلنا ومن أجل جمال مدينتنا الكبيرة فإننا نطالب .بل ونناشد الجهة المعنية بالأمر بتحديد صوت يشعرنا بقبول واستضافة هذه الخدمة بنوع من الرغبة دون الرهبة وذلك موازاة بما هو معمول به في غير مدينة عربية اخرى سيما وان المواطن قد تعود على زمن ومكان اخراج ووضع الاكياس والجرادل قبل وصول هذه العربات .. والأمل من هذه الجهة الابتعاد عن وصفها بـ «المليح ما يكمل» ... !